

اليقين

[160] قال: قلت: إختبر لي فإن خيرتك خيرتي (6). قال: قد اخترت لك عليا فاتخذه لنفسك خليفة ووصيا. ونحلتة علمي وحلمي، وهو أمير المؤمنين حقا لم ينلها أحد قبله وليست لأحد بعده. يا محمد، علي راية الهدى وإمام من اطاعني ونور أوليائي وهي الكلمة التي ألزمتها المتقين. من أحبه فقد احبني ومن أبغضه فقد أبغضني. فبشره بذلك يا محمد. قلت: ربي فقد بشرته. فقال علي عليه السلام: أنا عبد الله وفي قبضته، ان يعاقبني فبذنوبي لم يظلمني شيئا وان تم (7) لي وعدي فإني مولاي. قال: [اللهم] (8) اجل [قلبه] (9) واجعل ربيعہ الإيمان به (10). قال: قد فعلت ذلك به يا محمد، غير أنني مخصه (11) بشئ من البلاء لم اخص به أحدا من أوليائي. قال: قلت: ربي أخي وصاحبي ! قال: قد سبق في عملي أنه مبتلي، لولا علي لم يعرف حزبي ولا أوليائي ولا أولياء رسلي (12).

(6) م: فإن جبرئيل خبرني. (7) في البحار: يتم. (8) و (9) الزيادتين من البحار. (10) في المصدر: قال: اجل. قلت: يا رب واجعل ربيعہ الإيمان. (11) في المصدر: مختص له، وفي البحار: مخصه، وفي المبوط: محصته. (12) مناقب الخوارزمي، ص 215، الفصل 19، وأورده في البحار: ج 40 ص 13 ب 91 ح 28. كما أورده في الغدير: ج 3 ص 118 عن حلية الأولياء: ج 1 ص 67، والرياض النضرة: ج 2 ص 449، وشرح النهج لابن أبي الحديد: ج 2 ص 449، وفرائد السمطين: ب 30 و 50 بطريقين، وكفاية الكنجي: ص 95، ونزهة المجالس: ج 2 ص 241. ورواه الشيخ الطوسي بعين الأسناد في أماليه: ج 1 ص 364 (الجزء 12).